EP

UNEP/EA.3/14

Distr.: General
20 September 2017

Arabic
Original: English

الأمم المتحدة

جمعية الأمم المتحدة
للبيئة التابعة لبرنامج
الأمم المتحدة للبيئة

جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة
لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
الدورة الثالثة
نيروبي، ٤-٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧
البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*
أداء برنامج العمل والميزانية، بما في ذلك
تنفيذ قرارات جمعية البيئة

التقدم المحرز في تنفيذ القرار ١٢/٢ بشأن الإدارة المستدامة للشعاب المرجانية

تقرير المدير التنفيذي

موجز

يصف هذا التقرير، الذي يقدم عملاً بالفقرة ١٥ من القرار ١٢/٢ الذي اتخذته جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن الإدارة المستدامة للشعاب المرجانية، التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار.

وتتواصل الجهود المبذولة لتنفيذ القرار ١٢/٢ في المقام الأول من خلال الشراكة العالمية للشعاب المرجانية، التي أنشئت في عام ٢٠١٤ من أجل تعزيز إدارة الشعاب المرجانية بالوسائل القائمة على النظم الإيكولوجية في سياق برنامج العمل. وشملت تلك الجهود وضع أدوات ونُهج الإدارة لتعزيز قدرة الشعاب المرجانية على الصمود أمام تغير المناخ؛ وتعزيز الإشراف من القطاع الخاص وتحفيز التمويل؛ وتحسين إمكانية الوصول إلى البيانات والإبلاغ عن الشعاب المرجانية؛ وتنسيق ما يرتبط بذلك من الدعم والتوعية في مجال السياسات. ويتضمن هذا التقرير موجزاً للإنجازات المحققة والتقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار، فضلاً عن التوصيات والإجراءات الأخرى المقترحة.

* UNEP/EA.3/1.

أولاً - مقدمة

١ - يشكل تدهور الشعاب المرجانية في جميع أنحاء العالم تهديداً متزايداً للتنوع البيولوجي البحري ولتوفير خدمات النظم الإيكولوجية والفرص الاقتصادية. ودعت جمعية الأمم المتحدة للبيئة في قرارها ١٢/٢ إلى اتخاذ المبادرات وإقامة التعاون وأخذ الالتزامات من أجل المحافظة على الشعاب المرجانية وإدارتها بطريقة مستدامة، بما فيها النظم الإيكولوجية لمرجانيات المياه الباردة وغابات المنغروف؛ وسلمت بضرورة التعليم وبناء القدرات، ونقل المعارف، وإقامة الشراكات مع قطاع الصناعة؛ وشجعت على اعتماد وتنفيذ نُهُج متكاملة وشاملة وقائمة على النظم الإيكولوجية، بما في ذلك إنشاء المناطق البحرية المحمية وغير ذلك من النُهج المكانية والقطاعية ذات الصلة، من أجل تعزيز القدرة على الصمود أمام تغير المناخ.

٢ - وطُلب إلى المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، اتخاذ الإجراءات في هذا السياق، ويشمل ذلك أن يعد بالتعاون مع المبادرة الدولية للشعاب المرجانية تحليلاً للأدوات السياساتية وآليات الإدارة العالمية والإقليمية ذات الصلة بالشعاب المرجانية، وأن يدعم مواصلة تطوير المؤشرات الصلة بالشعاب المرجانية، والتقييمات الإقليمية للشعاب المرجانية، وإعداد تقرير عالمي عن حالة واتجاهات الشعاب المرجانية من خلال الشبكة العالمية لرصد الشعاب المرجانية. ويقدم هذا التقرير موجزاً للخطوات المتخذة حتى الآن لتنفيذ الإجراءات المطلوبة في القرار.

ثانياً - التقدم المحرز في تنفيذ القرار ١٢/٢

٣ - يجرى حالياً تحليل لأدوات السياسة العامة وآليات الإدارة العالمية والإقليمية ذات الصلة بالشعاب المرجانية، بهدف دراسة تغطيتها، ووضعها القانوني، ونطاقها القطاعي، وبحث مدى فعالية تنفيذها قدر الإمكان. ويجري أيضاً تحديد الثغرات، وكذلك الخيارات الممكنة لمعالجتها من خلال إجراءات السياسة العامة والإدارة. وستُعقد اجتماعات لجنة استشارية وسترشح الدول الأعضاء المراجعين. وسينشر التحليل النهائي في أواخر عام ٢٠١٨، مشفوعاً بتوصيات لتقديمها إلى الدورة الرابعة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة، المقرر عقدها في العام ٢٠١٩.

٤ - ويعمل برنامج البيئة وأمانة مبادرة الشعاب المرجانية الدولية على تعزيز الشبكة العالمية لرصد الشعاب المرجانية بوصفها شبكة البيانات الرائدة في العالم في مجال الشعاب المرجانية. وهذا سيكفل الموثوقية والدقة في الرصد والإبلاغ بشأن الشعاب المرجانية على الصعيدين العالمي والإقليمي؛ وتعزيز إمكانية الحصول على البيانات من أجل وضع السياسات والإدارة البيئية، وإجراء البحوث، وتنفيذ أنشطة التوعية؛ وتمكين الحكومات وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة من قياس التقدم المحرز صوب الأهداف المتعلقة بالتنمية وتغير المناخ وحماية البيئة. وعلى الصعيد الإقليمي، اعتمدت المعايير الموصى بها لرصد الشعاب المرجانية في منطقة البحر الكاريبي؛ وفي منطقة المحيط الهادئ وغرب المحيط الهندي، يجري إعداد التقارير الإقليمية، التي ستوضع في صيغتها النهائية في العام ٢٠١٧، والمتعلقة بحالة واتجاهات الشعاب المرجانية على أساس مجموعات البيانات المستمدة من الرصد الطويل الأجل للشعاب المرجانية.

٥ - وجرى تطوير أدوات إدارة الشعاب المرجانية بالوسائل القائمة على النظم الإيكولوجية، ويقدم الدعم لاستخدامها من خلال برامج البحار الإقليمية. ويتيح المحور الموضوعي الذي يتناول الشعاب المرجانية على الموقع التفاعلي لبرنامج البيئة[١] الاطلاع على توقعات النماذج المناخية المصغَّرة لأحوال ابيضاض المرجان في المستقبل، على النحو المطلوب في جملة أمور منها الفقرة ٤٤ (ب) من إجراءات العمل المعجَّل للدول الجزرية الصغيرة النامية

(١) انظر http://environmentlive.unep.org/theme/index/19#about.

(مسار ساموا)، كما وضعت الصيغة النهائية لتقييم قدرة الشعاب المرجانية على الصمود من أجل دعم اتخاذ القرارات. ويمكن أن تطبق هذه الأدوات مباشرة في تخطيط الحيز البحري، وتقسيم مناطق المحميات البحرية وتصميم شبكاتها، وفي تحديد أولويات الجهود المبذولة من أجل تخفيض التلوث، ويمكنها أيضاً أن تدعم تقييم جوانب الضعف وتخطيط التكيف في المناطق الساحلية. وتدعم التوجيهات الجديدة بشأن النهج المتبعة في إدارة المناطق البحرية المحمية تصميمَ وتنفيذ مناطق بحرية خاضعة للإدارة تتسم بفعالية أكبر، كما تدعم تقاسم تكاليفها وفوائدها. ووضع في شراكة مع مبادرة الحلول الزرقاء (Blue Solutions) مورد شامل للتدريب المتعلق بالتخطيط المكاني البحري والساحلي، تحت عنوان ''التخطيط الأزرق في التطبيق العملي''. وعُززت مشاركة القطاع الخاص من خلال تحليل لبيان جدوى الإدارة المستدامة للشعاب المرجانية، فضلاً عن مبادرة رائدة في منطقة البحر الكاريبي لوضع هيكل للاستثمار وتنفيذه في مجال الإدارة المستدامة للشعاب المرجانية. وبتقييم الشعاب المرجانية كأحد الأصول الاقتصادية يستفاد من الاستثمار في إدارتها المستدامة، مما يؤدي إلى تحقيق نتائج إيجابية للتنوع البيولوجي والاقتصاد، كما يؤدي إلى تعزيز الوفاء بالالتزامات الدولية والإقليمية.

٦ - ويحصل وضع وتنفيذ التدابير الوطنية والإقليمية على الدعم من خلال برامج البحار الإقليمية، فضلاً عن مشاريع النظام البيئي البحري الكبير الممولة بواسطة مرفق البيئة العالمية في غرب المحيط الهندي، وبحر الصين الجنوبي والبحر الكاريبي. واستُحدث برنامج للمنح الصغيرة للمشاريع التي تحسِّن قدرة الشعاب المرجانية على الصمود، بالتعاون مع مبادرة الشعاب المرجانية الدولية. ويقدم الدعم أيضاً لحفظ النظم الإيكولوجية لغابات المنغروف وخدماتها، بوسائل منها مشروع الغابات الزرقاء التابع لمرفق البيئة العالمية، وبتحفيز إدراج غابات المنغروف في خطط العمل والاستراتيجيات الوطنية المتعلقة بخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية ودور الحفاظ على الغابات وإدارتها المستدامة وتعزيز مخزونات الكربون في الغابات في البلدان النامية (برنامج الأمم المتحدة المتعلق بخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية ودور الحفاظ على الغابات وإدارتها المستدامة وتعزيز مخزونات الكربون في الغابات في البلدان النامية).

٧ - وقد أحرز تقدم كبير في تنفيذ معايير زعانف الغوص الخضراء في سبعة بلدان في آسيا، حيث يستخدم هذا النهج الآن أكثر من ٥٠٠ من منظمي رياضتي الغوص بأجهزة التنفس والعوم تحت سطح الماء، لمواصلة تحسين ممارسات أعمالهم سعياً إلى التقليل من الآثار الضارة المترتبة على البيئة. وهذا الإجراء الطوعي الذي يتخذه قطاع يعتمد اعتماداً كبيراً على الشعاب المرجانية يشكل مساهمة مباشرة وقابلة للقياس نحو بلوغ هدف آيتشي رقم ١٠.

٨ - ويجري إعداد حملة توعية عالمية عن الشعاب المرجانية، من المقرر استهلالها في العام ٢٠١٨ كجزء من أنشطة السنة الدولية للشعاب المرجانية، التي أعلنتها مبادرة الشعاب المرجانية الدولية[٢].

٩ - ويقدَّم الدعم للأنشطة المضطلع بها من أجل تنفيذ القرار من خلال المساهمات الخارجة عن الميزانية التي تقدمها السويد وفرنسا وموناكو والنرويج والولايات المتحدة الأمريكية. وبفضل تلك المساهمات تمكن برنامج البيئة من متابعة تنفيذ القرار تمشياً مع التوصيات التي انبثقت عن الاجتماع التشاوري الذي اشتركت في تنظيمه إندونيسيا وبرنامج البيئة في مانادو، إندونيسيا، يومي ٢٨ و٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١٦. ولكن اعتماداً على مستويات التمويل الحالية لن يتاح تنفيذ جميع الإجراءات المطلوبة، بما في ذلك ما يتصل ببناء القدرات ونقل التكنولوجيا والنظم الإيكولوجية لمرجانيات المياه الباردة وغابات المنغروف.

(٢) انظر www.icriforum.org/sites/default/files/ICRIGM31_Reco_IYOR2018_0.pdf.

١٠ - وفي سياق جهود برنامج البيئة الرامية إلى تنفيذ القرار ١٢/٢، يعمل البرنامج من خلال الشراكة العالمية للشعاب المرجانية، التي أنشئت في العام ٢٠١٤ مع اتفاقيات وخطط عمل البحار الإقليمية، والمراكز المتعاونة مع برنامج البيئة، والوكالات الوطنية والمنظمات غير الحكومية؛ وفي تعاون وثيق مع مبادرة الشعاب المرجانية الدولية. وتعكس خطة عمل أمانة مبادرة الشعاب المرجانية الدولية للفترة ٢٠١٦-٢٠١٨[٣] الأولويات التي حددها القرار ١٢/٢ وتشرك الجهات المنضمة إلى عضوية المبادرة في تنفيذه.

ثالثاً - التوصيات والإجراءات المقترحة

١١ - أحرز تقدم كبير في تنفيذ الإجراء المطلوب من برنامج البيئة في هذا القرار، على الرغم من القيود على التمويل. ومع ذلك، فاستمرار تدهور الشعاب المرجانية، بما في ذلك الابيضاض الواسع النطاق الذي تعانيه الشعاب في جميع أنحاء العالم في الفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، يظهر ضرورة مضاعفة الجهود من أجل الإدارة المستدامة للشعاب المرجانية. ونظراً لحساسية الشعاب المرجانية واعتماد الإنسان عليها، فهي تمثل نظاماً قيماً من المؤشرات للاتجاهات البيئية، وقد تؤدي الجهود المبذولة لإدارتها على نحو مستدام دوراً كبيراً في التقليل إلى أدنى حد ممكن من الآثار على النظم الاجتماعية والإيكولوجية. وتشمل الإجراءات ذات الأولوية ما يلي:

(أ) التركيز بوجه خاص على تخفيف الضغط والمحافظة على الشعاب المرجانية، التي تمثل ملاذات نسبية من تغير المناخ، من أجل دعم حفظ التنوع البيولوجي وبناء القدرة على الصمود وتحقيق التكيف؛

(ب) تهيئة بيئة سياساتية ملائمة للاستثمار في إدارة الشعاب المرجانية واستخدامها على نحو مستدام، بما في ذلك تنفيذ تدابير إثبات الجدوى وبناء الثقة من أجل تحفيز الجهود الأوسع نطاقاً؛

(ج) تعزيز الشبكة العالمية لرصد الشعاب المرجانية، بما في ذلك الالتزام بتبادل البيانات من أجل تحسين عمليات الإبلاغ، فضلاً عن تقديم الدعم لتنسيق الشبكات على المستويين العالمي والإقليمي؛

(د) بذل الجهود على نطاق واسع في جميع فئات الجهات صاحبة المصلحة للإعلام بقيمة الشعاب المرجانية والنظم الإيكولوجية المرتبطة بها والأخطار التي تهددها في سياق السنة الدولية للشعاب المرجانية التي توافق عام ٢٠١٨، بما في ذلك التعاون مع حملة التوعية بشأن الشعاب المرجانية التي ينظمها برنامج البيئة؛

(هـ) المشاركة في تحليل آليات الإدارة وأدوات السياسة العامة، ومتابعة النتائج، حسب الاقتضاء، في الدورة الرابعة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة، المقرر عقدها في ٢٠١٩.

---

(٣) انظر www.icriforum.org/sites/default/files/ICRI_Plan_Action_2016-18.pdf.